



دلو صباحي
almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

الكويت

في عيون سلطان

ليس ابتكارا مني عنوان هذا المقال، فالكويت هي بالفعل في عيون الأمير سلطان بن عبدالعزيز، رحمه الله، وهذا ما صرح به هو، غفر الله له، عندما سألوه عن الكويت فقال إذا كانت المملكة هي عيني فالكويت هي سواد العيون، وهذا أمر ليس بمستغرب على رجل كريم، ابن كريم، عاش ورحل وهو شامخ بأفعاله، وأقواله، لأنه كان، رحمه الله، رجل قول وفعل، يبهرك بمواقفه الشجاعة والقوية والرحيمة في الوقت ذاته.

إن العين لتدمع حزنا على فراق هذا الرجل المعطاء المحب لإسلامه وعرويته، والمستعد في أي لحظة ليفقد حياته من أجلهما، فهو إنسان بالمعنى الحقيقي للكلمة التي أصبح من النادر أن نجد قائدا وزعيما يتحلى بصفاتها الحقيقية.

لقد كانت حياة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، رحمه الله، حافلة وصاخبة وملئية بالإنجازات والمناصب والدروع والنياشين والأوسمة، ولكن الأهم من ذلك أن حياته كانت مليئة بالعطاء والحب لجميع بني البشر على وجه هذا الكوكب من الشرق للغرب ومن الشمال للجنوب، وإن كانت المناصب والأوسمة والدروع كثيرة جدا فالدهش أن أفعاله وأعماله الخيرية يا سبحان الله أكثر وأكبر وأهم، ولكن كثيرين لا يعرفون عنها، ولو عدناها لما احتملت مساحة هذه الصفحة كلها.

أعمال الأمير الراحل الخيرية تعمل منذ سنوات طويلة بشكل مؤسسي وتتمثل أبرزها في مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية ولجنة سلطان بن عبدالعزيز الخاصة للإغاثة وكل واحدة منهما يندرج تحتها عشرات اللجان والمؤسسات التي تدعم عشرات المشاريع الخيرية والدينية في شتى بقاع المعمورة وفي مدن وقرى لم نسمع عنها من قبل حتى انه من الواضح جدا أن هناك المليارات تصرف على هذه الأعمال الخيرية التي تمنى من الله عز وجل أن يتقبلها من الأمير الراحل وأن يدخله فسيح جناته.

المملكة لم تفقد وحدها الأمير سلطان بل كل الدول العربية ودول الخليج والكويت خصوصا التي كان لها وضع خاص في حياة صاحب القلب الكبير كما كان له تقدير واحترام وحب في قلوب الكويتيين نادرا ما يتمتع به شخص آخر.

طيب الله ثراك يا طيب القلب وطيب الذكر، فقد عشت ورحلت شامخا عزيزا محبوبا، محبا لكل شعوب العالم العربي والإسلامي، محبا لأهلك في المملكة وأهلك في الكويت، فاستحققت عن جدارة أن تتعلى عرش القلوب، وتقدم من هذا المقام بخالص العزاء لكل شعوب العالم العربية والمسلمة على فقد هذا العزيز الغالي ولجلالة الملك عبدالله وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والشعبين السعودي والكويتي.. رحمك الله يا أبا خالد رحمة واسعة.



مهلك سر
atach_hoti@hotmail.com
د. نرمين الجوهري

أسف حبيبي

بعض الأوقات يلهي الإنسان بالمشاغل الدنيوية والسياسية ومنه على المدى البعيد يفقد معنى الحب، بالأمس كنت جالسة مع إحدى صديقاتي وكانت تشكو لي من زوجها ولكن شكواها لم تتعرض لشخصه بل كانت تشككي من عمله وانشغاله بالأمور السياسية والعلمية دائما ومنه فقدت كلمة الحب في مملكتها الصغيرة ولكن ما جعلني ابتسم من قصة صديقتي أن الشعور بالحب ودفئه يجعل الإنسان يتغاضى عن كل شيء يجرحه، واليوم سألخص ما أوردته صديقتي من قصة جعلتني أشعر بأن ما ينقصنا هو الحب والشعور به:

كانت صديقتي في أول أيام الأسبوع تحتفل بعيد زواجها وجلست تنتظر الزوج وتبعث له برسائل فهي تدرک أنه يعلم تاريخ ميلاد زوجها ولكن كانت المشكلة في وقت الاحتفال ومتى سيأتي الزوج من عمله، ولكن أت رسالة لها عن طريق «الوات ساب» نصها كالآتي: أرجو تأجيل الاحتفال وذلك لانشغالي ولن أرجع إلا في الليل.

وقامت صديقتي ببعث رسالة عتب له وبعد فترة وجدت رسالة مبعوثة لها تقتصر على كلمتين وهما: أسف حبيبي. فتقول صديقتي عندما قرأت الرسالة وجدت أن كل حزني قد انمحي وثورة غضبي انتهت ولم أتذكر إلا هاتين الكلمتين اللتين أتتا إلي كبلسم يروي غضبي ويداوي حزني.

وهنا تنتهي قصة صديقتي وتبدأ قصتي مع قرائي وهي الشعور بالآخر والأسف عندما يجد الإنسان أنه أخطأ، ذلك ما أصبح البعض يفترقه ليس فقط في النطاق الأسري بل أيضا أصبحنا نفتقده في نطاق العمل والسبب هو أننا أصبحنا نفتقد الحب بكل أنواعه. كلمة وما تنرد: يقول الإمام علي عليه السلام: «ومن قل ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار».



بيني وبيتك
m.almashan@hotmail.com
محمد المشعان

حكومي يستجوب وزير الداخلية

عندما تكون حكوميا حتى نخاع نخاعك وفجأة تصحو بعد سنوات وتقرر أن تستجوب فهناك شيء «غلط».

وعندما تصوت مع الحكومة في جميع الاستجابات العلنية والسرية وفجأة تقرر أن تستجوب فلا بد أن بوصلة السياسة في الكويت فقدت عقل اتجاهاتها.

وعندما تدافع عن الحكومة باستجواب ومن غير استجواب ثم تقرر ان تمارس الاستجواب الذي كنت تراه قبل أيام «عيب وشق جيب» فطبعاً هناك خلل كبير في الوضع السياسي.

ولكن كل هذا يمكن أن نطوفه ونبلعه ونمرره ونجد له العذر بل ونزود معك ان الاستجواب حق دستوري ولك رأيك وهذا جزء من عملك البرلماني.

أما وأن تترك كل الوزارات و«تهد» كل الوزراء بتجاوزاتهم وتجاوزات قياديينهم وتترك الإبداعات المليونية ولا «تطريها»، ثم تقفز قفزاً من خانة الموالاة إلى خانة المعارضة فجأة دون مقدمات وتختار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود دون غيره لتلوح باستجوابه وهو الرجل الذي أجمع نواب المعارضة

قبل نواب الحكومة أنه إصلاحي فهنا نقول لك: والله ان ما فعلته لا علاقة له لا بأه السياسة ولا بعمتها ولا خالقتها ولا نفهم منه شيئاً سوى أن الأمر شخصي جدا والوطن يا سيدي لم يعد يحتمل باب الشخصانية وحتى لو قبلناها فليس بهذه الطريقة، احمد الحمود اتفق عليه المعارضون قبل الحكوميين وأنت ترى أنك سستجوبه ما لم يجب على أسئلتك طيب «هونها شوي» واطلب لجنة تحقيق، ألم تكن تطالب زملاءك النواب بعدم التعسف بالاستجابات وتنصحهم بأن يطالبوا لجان تحقيق قبل أن يحولوا أسئلتهم إلى استجواب، حسناً لم لا تعمل بنصيححتك التي طالما نصحت بها زملاءك وتطلب لجنة تحقيق؟

أما أن تقفز فوق حواجز أنت من وضعها وطالب بها فاعذرنا اذا قلنا لك «راجع نفسك بدل المرة 25 مليون مرة قبل استجوابك الذي ناقضت به ما كنت تدعو به».

نقطة أخيرة: استهداف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود من قبل بعض النواب دليل قاطع على نزاهة الحمود والتزامه بتطبيق القانون على الجميع دون استثناء.



شعلة قلم



alamrah75@gmail.com

د. فالح العمرة

هذه هي نهاية صاحب هذه المقولة ملك ملوك أفريقيا وعميد حكام العرب كما وصف نفسه «معمر القذافي» عندما وصف شعبه وأهله بالجرذان، وها هو كما شاهدته الجميع عندما قبض عليه الثوار المقاتلون واستخرجوه من مناهيل الصرف الصحي مختبئا كالجرذ «الجزء من جنس العمل» وعندما قبض عليه الثوار أخذ يطلب منهم الرحمة ويقول أنا مثل أبوكم. أين الرحمة يا قذافي لماذا لم ترحم شعبك؟! عندما أرادوا منك الرحمة التي تطلبها، سفكت الدماء وانتهكت الأعراض وسحلت الناس والشعب وقتلت السياسيين والمعارضين وشردت العلماء والمثقفين، حكمت بقبضة الحديد والنار، ولم تشرك الشعب في الحكم أتيت على ظهر الدبابة وأنهيت عهد المملكة ورفعت شعار الحرية والكرامة التي فقدها الشعب مع زوال مملكة ليبيا.

وتقول يا قذافي إنك مثل أبيهم، فهل الأب يقتل أبنائه وإخوانه؟! هل الأب يغتصب بناته وأخواته؟! لقد طفعت وتجبرت وعصيت في هذه الحياة الدنيا وعاش شعبي في الذل والهوان والفقر، فكلمنا أراد الشعب أن يستعيد كرامته خرجت عليهم وتقول يا جردان يا خونة يا

شدوا على الجردان!

باليراع



mw514@hotmail.com

د. محمد القزويني

هذا الموضوع قتل بحثا وإثارة لكن يبقى هناك من لا يستطيع الحياة والاسترزاق دون أن يثيره والتطرف في إثارة بحثا عن مكسب أو سعيا لموقع اجتماعي في إغفال متعمد لما يمكن أن تخلقه تلك الطروحات من خلاف وشقاق وتمزيق للوحدة الوطنية. وأنا لست في معرض الرد على تلك الدعاوى فقد قام شيوخ الكويت وعلماؤها ببيان الحقائق ونقلوا الآراء الواضحة والروايات المعتمدة التي تجيز الزيارات للقبور ونشرت على صفحات الجرائد اليومية وأفتوا بناء على ذلك بجواز زيارة القبور تيمنا بقول الرسول الأمين صلى الله عليه وآله وسلم «إنها تذكرك بالآخرة». يبقى البعض الذي لا يريد أن يقتنع فيحاول أن يلحق بزيارة القبور ادعاءات هي من وحي خياله المريض أو تداولها بناء على السماع من منكري تلك العميرة الإسلامية من أمثاله. لكن ما أريد ان أقوله حتى متى تسمح السلطات

عملاء وكل هذه الأوصاف تنطبق عليك بجدارة واستحقاق.

إذا الشعب اراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب الطغاة.

لقد تعدى طغيان القذافي شعبه إلى العالم، فها هو قبل أعوام يدبر محاولة اغتيال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويدعم الإرهابيين في كل مكان من العالم لزعة الكثير من البلدان بل لا ننسى عندما مزق زمرته علم الكويت واعتدوا على السفارة الكويتية في ليبيا.

لقد كان يتعامل هذا الطاغية مع العالم ببلطجية واستهتار بل كان يقود عصايات العالم وغيرهم بالمال والسلاح، لذلك جند المرتزقة في قتال العالم بما في ذلك شعبه المسكين ولكن الشعب الليبي المناضل الحر قاتل بكل بسالة من أجل حريته وكرامته وعزته التي افتقدتها منذ 42 سنة حتى وفقهم الله في قتل الطاغية وتخليص بلادهم والعالم من هذا المجرم القاتل.

وهذه سنة الله الكونية في نهاية كل ظالم، لذلك سنرى سقوط الطغاة في بعض البلدان العربية قريبا بإذن الله غير مأسوف عليهم... «وإن غدا لناظره قريب».



رؤى كويتية
aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

والله لن نحزن

ولن نهان

وصاحب السمو بيننا

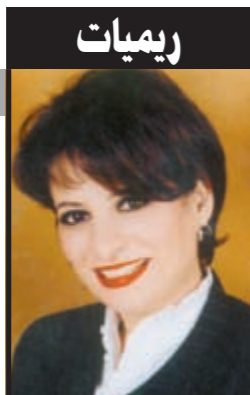
المنطق السامي لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، في افتتاح دور الانعقاد، فاض بالحكمة والرؤية الثاقبة لمعطيات الحاضر والمستقبل للوطن، بما يحملان من عناصر الخير والشر، واستعداد متكامل للمواجهة، وفتح الأبواب واسعة لدخول الخيرات، وتصدح حاسم لسد الأبواب أمام الشرور كلها ما ظهر منها وما بطن، سواء كانت من الخارج او الداخل، من الأعداء أو بسبب ممارسات البعض من الأبناء، وأن كل هذه الممارسات لن تعيق مسيرة الإصلاح والتنمية التي انطلقت عربتها ولن تتوقف بإذن الله إلا في محطتها المستهدفة وهي بناء كل البنى التحتية الكفيلة لتهيئة الكويت لتكون مركزا ماليا وخدماتيا رئيسيا وحيويا في هذا الجزء البالغ الأهمية من العالم.

نعم يا صاحب السمو لقد بثت الطمأنينة بنا، طمأنك البصير الحكيم، وقد أثمر حديث سموكم بصورة فورية عندما قام أكثر اخواننا ممن أفرطوا في الخصومة مع سمو رئيس الوزراء بالسلام عليه في حضور سموكم الكريم ولم يبق منهم إلا قليل ممن أفرطوا وفرطوا.

فالكويت اليوم بالفعل على أعتاب مرحلة أو بالأحرى تعيش مخاضا تنمويا إصلاحيا عظيما يتطلب التكاتف والعمل الدؤوب والتعاون المخلص بين أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية، وتحقيق أقصى درجات الرقابة الفاعلة المنتجة على هذه المشاريع الكبرى التي بدأ العمل بالكثير منها وسيبدأ بالكثير منها في القريب العاجل والمنظور، رقابة يريدها اميرنا، حفظه الله، ونريدها نحن كشعب، رقابة على شفافية طرح المشاريع ورقابة على حسن التنفيذ بعيدا وفي منأى عن الشخصانية والاتهامات والسب والتخوين والتصيد واختلاق القضايا الجانبية.

فهذه كلها ليست من عادات وأخلاق أهل الكويت بل وينبذونها على مختلف شرائحهم، وينبذ صاحب السمو الأمير لها كان بالفعل ينطق بلسان حالهم وبما يعتمرون في صدورهم وكل المطلوب هو بعض الصبر حتى تسقط ورقة التوت عنهم، كل هذا يأتي على الرغم من أن معظم الكويتيين يشعرون بخيبة أمل كبرى فيما يتعلق بالإصلاح والتنمية، وفي هذا الجانب فإن الحكومة قد قصرت أيما تقصير عندما غفلت عن تسويق وإعلام الكويتيين بعدد وأماكن ورش البناء التي انطلقت أو التي ستنتقل بالقرب، والكويتيون بل وكل مجتمع بحاجة للأمل بالمستقبل فهو الحافظ للعمل وهو الذي يعين على الصبر ويبدد الخيبات.

يا صاحب السمو، إنني أؤكد لسموكم أننا والله لن نهان ولن نحزن، طالما سموكم بيننا وعلى رؤوسنا، وحكمة وبصيرة سموكم لن تقودنا إلا لعنان سماء المجد والعز والرخاء والتقدم والازدهار.. فامض بنا على بركة الله وفي رعايته وحفظه.. اللهم آمين.



ريميات
reemw25@hotmail.com
ريم الوفيان

متى الانتخابات؟

قبل سنتين كانت هناك انتخابات مجلس الأمة الحالي (مجلس 2009)، وأذكر وقتها كانت الشعارات والموجة ضد بعض التيارات عارمة لدى الغالبية بضرورة التغيير، فهل كان تغييرنا للأفضل؟ أم أننا أوردنا دخول العنصر النسائي فقط، كتغيير؟

لو عادت بي الأيام إلى يوم الانتخابات عام 2009 لما منحت صوتي الانتخابي لمن منحت بل قد تستغربون انني اليوم على قناعة بأنه لا يوجد بالفعل من يمثلني بصدق وأمانة، فالغالبية لا تمثل إلا نفسها، وآتالم وأنا أقول هذا الكلام لكنه في نظري ورأيي الشخصي واقع أعيشه، فحل الأمور لا يكمن في مجلس الأمة ومن خلاله فقط، حل الأمور لا يكون عن طريق الحكومة فقط، حل الأمور والانجاز ومشاريع القوانين وتقديم المجتمع يكون بالتعاون بين المجلس والحكومة فلنبتعد عن التشنج وعن رمي التهم جزافا لنعمل من أجل الكويت وأهل الكويت لننجز ولا نشكك في بعضنا البعض كلنا، في قارب واحد اسمه الكويت.

النواب: أحمد السعدون، مسلم البراك، خالد الطاحوس، علي الدقباسي، فلاح الصواغ، فيصل المسلم، وليد الطيطباتي، جمعان الحريش، مبارك الوعلان، شعيب الموزري، محمد هايف، عبدالرحمن العنجري، روضان الروضان، ناجي العبدلهادي، الصيفي مبارك الصيفي، سالم النملان، ضيف الله أبوهمية.. انسحبوا من جلسة مجلس الأمة يوم الثلاثاء الماضي ولو أقتنعوا عدا أكثر لفقد النصاب بالجلسة وكان الأمر متعمدا، والسؤال هنا للنواب المنسحبين: عندما لم يحضر بعض الأعضاء إلى المجلس وتعطلت الجلسات العام الماضي، لماذا هاجمتموهم وقتلتم إنهم «انبطاحيون»؟

من الفرية: إذن هذا هو أسلوب العمل في مجلس الأمة، وإذن هذا هو فكر النواب، وإذن هذه هي الرؤية الحكومية، إن شاء الله في الانتخابات القادمة سأقدم ورقة بيضاء وأضعها في صندوق الاقتراع.